

بحرِ الكامل

وزنه

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

مفتاحه

كَمَلُ الْجَمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ

أعاريضه وأضربه :

١ . العروض الأولى صحيحة (مُتَفَاعِلْ) ولها ضربان :

الضرب الأول صحيح مثلها (مُتَفَاعِلْ) نحو قول عنترة بن شداد :

هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءَ مِنْ مَتَرْدَمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهِمٍ

الضرب الثاني مقطوع (متفاعل) نحو قول الشاعر:

إِنَّ الْغَوَانِيَ ، إِنْ رَأَيْنَكَ طَاوِيَا بَرَدَ الشَّبَابَ ، طَوِينَ عَنْكَ وَصَالَا

٢ . العروض الثانية حذاء (فَعُلْ) ولها ضربان:

الضرب الأول أحدٌ مثلها (فَعُلْ) نحو قول الشاعر :

مَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ هَمْتَه لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمَنْ كَمِدَ

الضرب الثاني أحدٌ مضمر (فَعُلْ) نحو قول الشاعر :

خَلَّوا جَوِيَّ قَلْبِيَ أَكَابِدُهُ حَسْبِيَ مَكَابِدَةَ الْهَوَى حَسْبِي

٣. العروض الثالثة مجزوءة صحيحة (متفاعلن) ولها أربعة اضرب:

الضرب الأول مجزوء مرقل (متفاعلاتن) ، نحو قول الشاعر :

لُغَةُ الثِّيَابِ حَفَظَتْهَا وَأَجَدَتْهَا حِرْفًا بِحِرْفِهِ

الضرب الثاني مجزوء مذيل (متفاعلُ) ، نحو قول الشاعر :

أبْنِي لَا تَظْلِمْ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرُ

الضرب الثالث مجزوء صحيح (متفاعلُ) ، نحو قول الشاعر :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعاً وَتَجْمَلِي

الضرب الرابع مجزوء مقطوع (فعلاتن) ، نحو قول الشاعر :

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا إِلَيْهِ أَكْثَرُهُمْ حَسَنَاتٍ

ملاحظات :

١. القطع : هو حذف الحرف الأخير من تفعيلة (متفاعلُ) وتسكين ما قبله نحو (متفاعلُ) ، وتنقل إلى (فعلاتن) .

٢. الاضمار : هو تسكين الحرف الثاني من تفعيلة (متفاعلُ) ، فتصبح (متفاعلُ) .

٣. الحَدُّ : هو إسقاط الوتد المجموع من آخر تفعيلة (متفاعلُ) ، فتصبح (متفا) ، وتنقل إلى (فعلن) .

٤. التذليل : هو إضافة حرف ساكن إلى آخر تفعيلة (متفاعلُ) فتصبح (متفاعلُ) .

٥. الترفيل : هو إضافة سبب خفيف إلى آخر تفعيلة (متفاعلُ) ، فتصبح (متفاعلُ) .